الأنباء
الجمعة 12 ديسمبر 2014

أهالي العسكريين المخطوفين يهددون بتعطيل الملاحة في المطار والمرفأ!

جعجع مستعد للذهاب إلى الرابية حافياً إذا كان عون جدياً ومصادر: طهران تعود إلى معادلة «اتفاق المسيحيين» على الرئيس

بيروت ـ عمر حبنجر

عاد الموقف الايراني من موضوع الرئاسة اللبنانية الى دائرة الالتباس والغموض، فبعد سلسلة اشارات ايجابية كشفت المصادر المتابعة لـ «الأنباء» ان الموقف الايراني الذي تداوله العماد ميشال عون مع الموفد الفرنسي فرانسوا جيرو تراجع عند الدخول في التفاصيل الى حدود ما يطرحه العماد عون، اي ان تتفق القيادات المسيحية الاساسية على شخصية الرئيس العتيد ثم تطرح هذا الاسم على المستوى اللبناني للموافقة.

وشبهت المصادر هذا الطرح بمشروع قانون الانتخابات الارثوذكسي والذي يوصي بأن تنتخب كل طائفة مرشحها للنيابة كمرحلة اولى، ومن ثم يجري انتخاب النواب من بين الاعضاء الفائزين في الانتخابات على مستوى الطائفة!

وضمن ما وصفته المصادر بالشروط الايرانية، شروط العماد عون حول قانون الانتخابات وفاعلية المؤسسات ومكافحة الفساد، واختيار رئيس يمثل بيئته.

وكانت الاشارات الايرانية الاولى انطلقت من مبدأ اختيار اللبنانيين الرئيس الذي يريدون، والآن تؤكد المصادر انها اصبحت تشترط اقتران هذا الاختيار بموافقة المسيحيين اولا.

في هذا السياق، اعلن د.سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية ترحيبه بدعوة العماد ميشال عون لزيارة الرابية، لكنه اشترط ان يكون هناك اقتراح جدي لانتخاب رئيس للجمهورية والتخلي عن طرح خيار وحيد، وقال انه غير متمسك بترشحه، ملاحظا ان الجو في الرابية ليس جو اسماء مرشحين آخرين للبحث فيها، لافتا الى بدء تحرك للقوى الخارجية من اجل الانتخابات الرئاسية.

وقال: قديما كان يقال ابحث عن العلم ولو بالصين، وانا اقول الآن ابحث عن رئاسة الجمهورية ولو من خلال الرابية.

واضاف: انا مستعد للذهاب الى الرابية في كل وقت، وحتى لو كنت حافيا، اللهم شرط ان يكون هناك اقتراح جدي يؤدي الى انتخاب رئيس.

رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرالد لارشيه مستقبلا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في باريس (محمود الطويل)

سلام: مساع إقليمية ودولية وفرنسية لانتخاب رئيس

معلومات لـ «الأنباء»: الشيشاني اتصل بالشيخ الرافعي مهدداً إن مس زوجته سوء

لكن النائب انطوان زهرة (كتلة القوات) رأى انه من السابق لاوانه الكلام عن لقاء عون ـ جعجع، لأن عون لازال يرى ان الجمهورية لا تقوم الا برئاسته.

وقال ان عون يسعى وباطار من الايجابية الى تسويق نظام جديد، لافتا الى ان الموفدين الدوليين ينقلون تساهلا ايرانيا في الموضوع الرئاسي، من المبكر التعويل على ايجابيته.

الرئيس امين الجميل استغرب الحديث عن الاستقرار المساعد في تعديل الدستور في هذا الاتجاه او ذاك، فيما البلد تحت ضغط داعش والغبراء.

من جهته، نفى رئيس الحكومة تمام سلام من باريس ان يكون تبلغ مبادرة من الجانب الفرنسي في شأن الاستحقاق الرئاسي انطلاقا من محادثات الموفد الفرنسي الى بيروت فرانسوا جيرو، مشيرا الى ان الامر يقتصر على حركة تواصل وتشاور انطلاقا من حرص فرنسا على مساعدة لبنان في انهاء الشغور في سدة الرئاسة.

وقال سلام ان على القوى السياسية اللبنانية ان تحسم امرها في ملف الرئاسة وان تجد المخرج المناسب بما يضمن امن لبنان واستقراره.

ونفى ان يكون تبلغ من جيرو اسماء محددة ترشحها باريس للرئاسة كما انه ليس في وارد البحث في اسماء خلال محادثاته الرسمية، لافتا الى ان ابرز الملفات التي نحملها الى فرنسا هي العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية الوطيدة والحرص على مصالح لبنان ودور فرنسا في مؤازرتنا في محنتنا والاهتمام الشخصي من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بقضايانا الداخلية، لاسيما ملف رئاسة الجمهورية، اما في ملف اللاجئين السوريين فقال: نريد دعما ومؤازرة بشكل مميز ليس لتخفيف اعبائه الاقتصادية والاجتماعية بل ايضا الامنية لأنها تزيد المشاكل والمخاطر.

وتناول سلام مع اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية ثلاث نقاط هي: الاستحقاق الرئاسي ووجود حزب الله في سورية وفي الحكومة، والوضع الامني في طرابلس والبقاع.

والتقى سلام رئيس مجلس الشيوخ جيرار لاسيبه ثم لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية.

وفي رده، تفاءل سلام بقرب انتخاب رئيس جديد، مشيرا الى مساع اقليمية ودولية وفرنسية في هذا المجال.

وفي موضوع حزب الله، قال سلام: ان الحزب ممثل في الحكومة وفي مجلس النواب وان وجوده في سورية كانت له ارتداداته على الوضع الحكومي، لكن الحكومة اتخذت قرارا بالحياد وبالنأي بالنفس درءا للفتنة، واشار الى خطط امنية مكثفة يجري العمل على تنفيذها كما حصل في طرابلس، مشددا على ان لبنان ليس بيئة حاضنة للارهاب كما شدد على اهمية توفير السلاح للجيش كي يتمكن من القيام بدوره.

وفي موضوع سورية، امل سلام ان يساهم الحل هناك في عودة النازحين بعدما تخطى وجودهم واعباؤهم قدرة لبنان على التحمل.

في غضون ذلك، عاد ملف العسكريين المخطوفين الى دائرة المراوحة بعدما رفض وزراء 8 آذار الموافقة على تكليف هيئة علماء المسلمين رسميا بمفاوضة الخاطفين.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان رئيس الهيئة الشيخ سالم الرافعي تلقى اتصالا من مسؤول جبهة النصرة ابو علي الشيشاني زوج الموقوفة لدى الامن العام علا العقيلي حمله فيه مسؤولية سلامة زوجته.

جاء هذا الاتصال قبل الاعلان عن تسليم الزوجة الى الامن العام، وحينها اكد له الرافعي انه يبذل اقصى الجهد وطالبه بالتعهد بوقف قتل العسكريين. وحذرت هيئة العلماء في بيان لها من عسكرة او تسييس او تدويل هذه القضية، ودعت الجهات السياسية المختلفة معها الى تحييد مبادرة «الكرامة والسلامة» عن مرمى نيرانها السياسية والاعلامية، ودانت العقوبات الجماعية التي تنزل بأهالي عرسال في ظل صمت رسمي معيب ومريب.

اهالي العسكريين المخطوفين قرروا من جهتهم مفاوضة الخاطفين بأنفسهم بوصفهم اولياء الدم، وكشفت مصادرهم لـ «الأنباء» عزمهم القيام بخطوات تصعيدية مثل تعطيل حركة الملاحة في مطار رفيق الحريري الدولي وحتى مرفأ بيروت عبر تنفيذ اعتصامات داخل مباني المطار والمرفأ وليس على الطرقات!

وقالت المصادر انها تعد العدة لخطوة اخطر وهي الانتقال الى جرود عرسال ولقاء الخاطفين والانضمام الى المخطوفين اذا لزم الامر، كما قررت ان تفعل امهات وزوجات واخوات العسكريين المختطفين.

رئيس بلدية عرسال علي الحجيري برأ ساحة الشيخ مصطفى الحجيري من التهم التي تلصق به ووصفه بالرجل الصادق، وهو ليس مسؤولا عن قتل العسكريين الذين حماهم في منزله وعمل المستحيل لانقاذهم، عازيا قتل عدد من العسكريين الاسرى الى التعقيدات الموجودة في السلطة، ولو تمت المقايضة لكان العسكريون في منازلهم ولما كنا خسرنا اربعة من العسكريين، معربا عن امله ان تفتح الطرق الى عرسال بالمحبة والتفاهم.

تنسيق لبناني ـ فلسطيني بشأن ملفات تتصل بالأمن والإرهاب والمطلوبين

بيروت ـ محمد حرفوش

تتكشف الاتصالات والمشاورات بين الفصائل الفلسطينية بهدف مواكبة لأي مستجدات قد تطول المخيمات ومتابعة قضية المطلوب للقضاء اللبناني شادي المولوي في ضوء الأحاديث عن وجوده في عين الحلوة. وتشير المعلومات إلى أن الفصائل والقوة الأمنية المشتركة تواصل البحث عن المولوي وعن أي مطلوب بتهمة الأرهاب كالشيخ احمد الأسير لإبلاغه بأنه غير مرغوب فيه، وان عليه مغادرة المخيم.

وتحدثت المعلومات عن أن وفد اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا، التقى رئيس فرع مخابرات الجيش في النوب العميد علي شحرور وابلغه توافق مختلف الفصائل والقوى بعدم استقبال أي شخص فار من وجه العدالة، وان اللقاء ناقش سبل توطيد العلاقة بين الجيش وقيادة الفصائل والتنسيق الامني حول ملفات تتصل بالأمن والارهاب والمطلوبين في عين الحلوة. وتردد ان توجها لا يزال قيد البحث يقضي بتشكيل لجنة ارتباط امنية مشتركة، تأخذ على عاتقها تبادل التقارير والمعلومات لدرء اي خطر. وعلى خط مواز اشارت مصادر فلسطينية الى اتجاه لتحويل اللجنة الامنية العليا الى خلية ازمة فلسطينية للحفاظ على امن المخيمات وعدم السماح بأي عمل امني يستهدف الجيش او الجوار اللبناني اطلاقا منها.

لقاء عون ـ جعجع سابق لأوانه.. أم يأتي متأخراً؟

بيروت: الأجواء بين الرابية ومعراب أفضل من قبل. هناك نوع من هدنة سياسية وإعلامية غير معلنة. الإشارات أو الشروط الإيجابية تتطاير من الجهتين.

العماد ميشال عون ختم مؤتمره بعد اجتماع التكتل قبل يومين بالقول: «أهلا وسهلا بجعجع إذا أراد زيارة الرابية». د.سمير جعجع يرد بعد جلسة اللاانتخاب الـ 16: «دعوة الجنرال مرحب بها وقنوات الاتصال مفتوحة بشكل شبه يومي مع الرابية». النائب ابراهيم كنعان قال قبل أيام: «ما كان مرفوضا من الطرفين أي «التيار والقوات» أصبحت هناك إمكانية لبحثه».

النائب جورج عدوان يقول اليوم: «نحن نفضل تسوية لبنانية في موضوع الرئاسة تبدأ بين المسيحيين وتنتقل الى المرحلة الوطنية الشاملة». رئيس المجلس الماروني العام الوزير السابق وديع الخازن، الذي يتنقل بين معراب والرابية، يعلن بعد لقائه عون أن أبواب الرابية مفتوحة لجعجع للتحاور والوصول الى قواسم مشتركة.

هذه الأجواء والمؤشرات توحي بأن لقاء قريبا بين عون وجعجع تكتمل معطياته وتنضج ظروفه، وأن حوارا ثنائيا بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية موازيا لحوار حزب الله ـ المستقبل حول رئاسة الجمهورية بدأ يطرح كاحتمال وخيار استنادا الى الخلفيات والأسباب التالية:

1ـ الحوار المرتقب وعلى أهبة الانطلاق بين حزب الله وتيار المستقبل شكل عاملا أساسيا في تسريع وإنضاج فكرة اللقاء والحوار المباشر بين عون وجعجع اللذين يتخوفان من أن يؤدي الحوار الشيعي ـ السني الى سحب ورقة رئاسة الجمهورية من يدهما وبساط الرئاسة من تحت قدميهما، وأن يتحولا من مرشحين رئيسيين الى لاعبين هامشيين وأن تتم الصفقة الرئاسية على حسابهما.

2ـ صعود مقولة واحتمالات «الرئيس التوافقي» في الآونة الأخيرة ومن خلفية إسقاط حظوظ واحتمالات كل منهما، وسقوط نظرية الرئيس القوي واستحالة وصوله في ظل ميزان القوى السياسي والنيابي الذي يجعل أن أيا من فريقي 8 و14 آذار ليس قادرا على إيصال مرشحه في معركة هي أولا معركة نصاب الثلثين. ولقاء عون ـ جعجع، رغم اختلاف الظروف والمعطيات، لمواجهة مشروع الرئيس التوافقي، تعيد الى الأذهان لقاءهما الشهير عام 1988 لمواجهة «الرئيس المعين» باتفاق بين الرئيس حافظ الأسد والمبعوث الأميركي ريتشار مورفي.

آنذاك حمل مورفي معادلة مخايل الضاهر أو الفوضى، واليوم تطرح معادلة «الرئيس التوافقي» أو الفراغ (استمرار الفراغ الرئاسي). آنذاك التقى عون وجعجع لتلافي فراغ آت، واليوم إذا التقيا فبهدف وضع حد لفراغ متماد. آنذاك اتفق الرجلان ضد مخايل الضاهر ولكن لم يتفقا على «الرئيس» أو لم تكن في يدهما وحدهما ورقة الرئيس، واليوم يقفان ضد الرئيس التوافقي أو الضعيف ولكن ليس هناك ما يشير الى إمكانية أو قدرة اتفاقهما على «الرئيس».

3ـ عون وجعجع ازاء وضع ضاغط يواجهانه ليس في إمكانهما أن يظلا غير مبادرين وغير ساعين الى استعادة زمام المبادرة. وهذا الضغط ناجم من جهة عن وجود فراغ رئاسي ووضع غير طبيعي في الدولة يجري تحميله بشكل أساسي للمسيحيين وقياداتهم من جراء عدم اتفاقهم في موضوع الرئاسة. ومن جهة ثانية عن وضع كرة انتخاب الرئيس في ملعب المسيحيين بدعوتهم الى الاتفاق فيما بينهم لتحل المشكلة. وهذه الدعوات صادرة عن مراجع لبنانية مثل بري والحريري، وأيضا عن مراجع ديبلوماسية ودولية (وكان آخرها أمس ما صدر عن السفير السعودي في بيروت علي عواض العسيري الذي قال إن أنجع الطرق الى انتخاب الرئيس هو حصول توافق بين القيادات المسيحية على اسم مرشح لرئاسة الجمهورية وعرضه على البرلمان).

4ـ الجو المسيحي العام الذي ترتفع فيه أجواء التململ وعدم الرضا ازاء واقع أصبح فيه رئيس الجمهورية موضع تفاهم واتفاق بين السنة والشيعة، فيما المسيحيون غائبون أو مغيبون بسبب خلافهم وتناحرهم السياسي.

لكن رغم هذه المؤشرات والعوامل الدافعة، فإن اللقاء بين عون وجعجع ليس وشيكا في القريب العاجل:

● يمكن القول إن الخوض والتوغل في الحديث عن هذا اللقاء هو أمر سابق لأوانه طالما أن ظروف انعقاده ونجاحه لم تكتمل. فلقاء ثنائي على هذا المستوى لا يكون لتظهير فشل وخلاف وإنما لإعلان اتفاق. ومثل هذا الاتفاق غير موجود حتى الآن مع وجود هوة سياسية فاصلة بين الرجلين وموقفيهما: فإذا حصل لقاء الآن فإن ما سيعرضه جعجع هو التفاهم على مرشح أو أكثر أو الذهاب الى جلسة الانتخاب والقبول بالنتيجة أيا تكن.

ويقابله من جهة عون عرض آخر مفاده تأييد انتخابه رئيسا مقابل أن يكون دور وحصة لجعجع في ترتيبات المرحلة المقبلة. وبالتالي استمرار هذا الوضع طالما أن عون لم يخرج بعد من فكرة أن يكون رئيسا الى فكرة الرئيس الثالث. وإذا كان عون يعاني إحراجا أكثر من جعجع لأنه «العقدة»، فإنه يعتبر نفسه الأقوى وفي وضع تفاوضي أفضل لأنه «العقدة.. والحل»، بمعنى أن الحل لا يكون إلا معه وعبره ولأن الجميع يقرون له بدور أساسي في «صناعة الرئيس».

● وهناك خشية أن يكون لقاء عون ـ جعجع يأتي متأخرا، إذ كان يعول على هذا اللقاء كنواة لتوافق مسيحي تحت سقف بكركي في مرحلة ما قبل الوصول الى الفراغ وما قبل خروج الملف الرئاسي من نطاقه المحلي الى دائرة الاشتباك الإقليمي الذي كان من مظاهره اللبنانية حوار المستقبل وحزب الله وانتقال الملف من التوافق المسيحي أولا الى التوافق السني ـ الشيعي أولا.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الملف اللبناني على الطاولة الأوروبية:** يحضر الموضوع اللبناني والسوري في اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين بعد غد اجتماع ستتخلله مناقشات عن سورية كما ذكرت ممثلة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني (التي زارت لبنان أول من أمس، وشددت على أن الانتخابات الرئاسية موضوع ملح للبنان)، وسيلحظ من دون شك الأوضاع اللبنانية وما يحصل في الجوار.

● **4 مرشحين:** كشفت مصادر في قوى 8 آذار معنية بالملف الرئاسي أن بازار الأسماء مستقر حاليا على أربعة مرشحين، هم العماد ميشال عون يليه الوزير السابق جان عبيد، فحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية. وأشارت المصادر إلى أنه «وبخلاف ما يعتقد البعض فإن ورقة عون لم تحرق كما حصل بورقتي جعجع وقائد الجيش جان قهوجي».

● **الحوار:** ذكرت تقارير صحافية أن الحوار لن ينطلق هذا العام، وأن موعد انطلاقه تأجل الى مطلع العام الجديد، ولن يكون هناك موعد لأول جلسة حوار قبل 15 يناير المقبل على أبعد تقدير. وقالت المصادر إن التردد الذي عبرت عنه قيادة حزب الله في إطلاق التفاهم حول جدول الأعمال مرده الى قلقه المبكر من الفشل المحتمل للحوار إذا ما استمرت «الهجمة الشرسة» عليه وعلى دوره في سورية وفي بعض عواصم الخليج العربي وصولا الى اتهامه بتدبير القلاقل في البحرين التي تعتبر خاصرة مهمة للسعودية.

وفي الجانب اللبناني، فقد اعتبرت الأوساط موقف الحريري من أحداث عرسال رسالة مبكرة الى طاولة الحوار من خلال تحميل الحزب مسؤولية كل ما يجري على الساحة اللبنانية، علما أن تدخلات وضغوط الحزب وحركة «أمل» هي التي جمدت ردات فعل أكبر وأخطر من أهالي البزالية والعشائر الشيعية في البقاع، والتي كانت قد بدأت بعمليات خطف ضد العراسلة غداة استشهاد الدركي الشهيد علي البزال والإصرار على تحميل المسؤولية لأبناء عرسال نتيجة تصرفات المسلحين السوريين في جرود المنطقة.

دعا باسم أهالي العسكريين وليد جنبلاط إلى سحب وزرائه من الحكومة

الحاج حسن لـ «الأنباء»: الحكومة لن تتجرأ على تفويض «العلماء المسلمين»

بيروت ـ زينة طبارة

رأى رئيس التيار الشيعي الحر الشيخ محمد الحاج حسن، ان الحكومة اللبنانية الراعي الرسمي للأجهزة الأمنية والقضائية تعاطت في موضوع تسريب التحقيقات مع سجى الدليمي وعلا العقيلي باستخفاف ولا مبالاة، فبدلا من أن تطالب بالتحقيق للكشف عمن سرب المعلومات وتسبب في إعدام العسكري الشهيد علي البزال، التزمت الصمت وتركت عرسال ومحيطها يتحملان تبعات استقالتها من مهامها وعجزها عن كشف الحقائق، لذلك يعتبر الشيخ الحاج حسن أن الحكومة أثبتت من خلال تصرفاتها، وإن بضغط من قبل بعض الفرقاء فيها، أنها جزء من المنظومة الداعشية في المنطقة، ولا يمكن بالتالي التعويل عليها لتحرير العسكريين.

الشيخ محمد الحاج حسن

شقيق العسكري الأسير علي الحاج حسن، لفت في تصريح لـ «الأنباء» الى أن ما زاد طين عجز الحكومة بلة، هو أنها مارست أبشع أنواع الكذب على أهالي العسكريين من خلال إيهامهم بأن هناك مفاوضات جارية تحت الطاولة وبعيدا عن الإعلام، مؤكدا أن الاهالي رسموا خطوات تصعيدية ستكون مفاجئة ومؤلمة للحكومة.

وردا على سؤال، أكد الشيخ الحاج حسن أن الحكومة لن تتجرأ على تفويض هيئة العلماء المسلمين لكونها محتلة من جهات لا مصلحة لها في تحرير العسكريين، لذلك يؤكد الحاج حسن أن البديل عن تفويض الهيئة من قبل الحكومة، هو تفويضها من قبل الأهالي، بحيث لن يكون بمستطاع لا الحكومة ولا أي مرجعية رسمية مهما علا شأنها، منع أولياء الدم والأرواح من تنفيذ هذا الاجراء المحق والعادل، محذرا، ردا على سؤال الحكومة ومنظوماتها الأمنية والسياسية سلفا من مغبة التعرض لعملية تفويض الأهالي لهيئة العلماء المسلمين، لأنها بهذا العمل أقل ما ستفتحه على نفسها هو أبواب جهنم وما يزيدها نارا ولهيبا من دموع الأمهات.

تحسبا لأي طارئ يؤكد الحاج حسن أن الاهالي سيبدأون بزيارة بعض الاقطاب والمسؤولين السياسيين ليضعوا في أيديهم وأيدي الرأي العام اللبناني ما لديهم من معلومات حول الجهات المحلية التي تفسد عملية التفاوض مع الخاطفين وتلعب على استشاطة غضب المسلحين لطي هذا الملف على خواتيم مأساوية سوداء، لاسيما أن تلك الجهات اختبرت تصرفها اللاإنساني هذا بالشهداء علي السيد وعباس مدلج ومحمد حمية ومؤخرا علي البزال، وذلك ظنا منها أن ردات فعل الاهالي ستبقى خاضعة للأمر الواقع، مؤكدا بالتالي أن الاهالي سيقطعون الطريق أمام أي فاجعة جديدة من خلال تفويضهم هيئة العلماء المسلمين، «وأعلى ما بخيل المعترضين فليركبوه».

هذا وكشف الحاج حسن النقاب عن أن العسكريين خطفوا أساسا من جرود عرسال لمقايضتهم بإسلاميي سجن رومية، متسائلا: الحقيقة هذه التي تعرفها جيدا الحكومة، لماذا لا تختصر الاخيرة الطريق وتقايض العسكريين بالاسلاميين وتنهي هذا الملف، مشيرا من جهة ثانية الى أن مدعي الحرص على هيبة الدولة هم أنفسهم فاوضوا المسلحين لتحرير عماد عياد وعدد من جثث المقاتلين، ناهيك عن أنهم أدخلوا لبنان في العام 2006 في حرب ضد الجيش الاسرائيلي أنهكت قواه الاقتصادية ودمرت بنيته التحتية من أجل تحرير سمير القنطار وعصبة من الاسرى في السجون الاسرائيلية، مع الاشارة الى أن القنطار خرج من الاعتقال حاملا شهادة الدكتوراه، فيما العسكريين في الجرود يُكلفون بالاشغال الشاقة كإقامة الدشم والمتاريس والمنشآت العسكرية.

هذا وتوجه الحاج حسن الى نواب ووزراء العماد عون سائلا إياهم، عن أي هيبة للدولة تتكلمون وعمادكم كان أول من انتهكها حين هرب الى السفارة الفرنسية تاركا الجيش اللبناني يُذبح على الجبهات، وأين كانت هذه الهيبة يوم التزم الصمت القاتل حيال إجبار النظام السوري الضباط اللبنانيين الذين تم اعتقالهم في 13 أكتوبر تقديم استقالتهم من داخل معتقلاته، وإجبار قيادة إميل لحود على قبولها.

وختم الحاج حسن مشيرا الى أن الوحيد على المستوى الرسمي في الدولة الذي كان الأحرص على عودة العسكريين سالمين، وأكثرهم جرأة على التعامل مع الخاطفين، هو اللواء عباس إبراهيم، لكن الحاج حسن يعود ليؤكد أن إبراهيم مجرد من الغطاء الحكومي لا يمكن أن يصل وحده الى إحداث خرق في هذا الملف بمعزل عن هيئة العلماء المسلمين، إلا إذا قرر رئيس الحكومة التحلي بالشجاعة وتسمية المعرقلين بأسمائهم وإعطاء اللواء إبراهيم الغطاء اللازم والمطلوب للوصول الى عقول الخاطفين وتحرير العسكريين، داعيا من جهة ثانية باسم أهالي العسكريين النائب وليد جنبلاط الى اتخاذ قرار تاريخي بسحب وزرائه الدروز من الحكومة وذلك لاعتبار الأهالي ان الشرفاء لا مكان لهم وسط من تخلى عن البلاد والعباد، قائلا لأعضاء الحكومة «كونوا أردوغان لمرة واحدة وحرروا أبناءنا».